

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م. د. ماجد عبد جواد كاظم

Received: 13/2/2022

Accepted: 15/3/2022

Published: 2022

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين

م. د. ماجد عبد جواد كاظم

المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية

قسم الإشراف الاختصاصي - الاختصاص الدقيق/الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

majdabd795@gamil.com

07706427451

مستخلص البحث:

التعرف على إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين من المديريات العامة لتربية بغداد التابعة لوزارة التربية، ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس إدارة السعادة استناداً إلى النظرية الواقعية وليام جلاسر المتكون من (22) فقرة ويعد التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (200) بواقع (80) مرشداً و(120) مرشدة ، ومن ثم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) إذ تم استخراج نوعين من الصدق هما من تمييز الفقرات:

1- الصدق الظاهرية وذلك بعرض المقياس على الخبراء ومن ذوي الاختصاص .

2- صدق البناء في ضوء حساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

وتم توصل الباحث إلى استخراج الثبات بطريقتين أسلوب إعادة الاختبار وأسلوب الفاكرونباخ ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس إدارة السعادة (0,84) وبلغ معامل الثبات (0,86) بطريقة الفا كرونباخ ، ومن النتائج توصل الباحث إلى ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من إدارة السعادة في المهام اليومية في عمل المرشد التربوي . ومن التوصيات التي توصل إليها الباحث الاهتمام بالمرشد التربوي في العملية التعليمية وتوجيه وسائل الإعلام إلى أهمية الإرشاد النفسي .

الكلمات المفتاحية : السعادة – مرشد – إدارة – الصدق – العملية الارشادية.

مشكلة البحث:

تعد إدارة السعادة Happiness Management من المفاهيم المحورية التاريخية التي تفرض نفسها على أي مفكر أو باحث أو مرشد نظراً لعلاقتها الجوهرية مع مختلف المشكلات السلوكية والاجتماعية والسياسية والفلسفية التي تواجهها المجتمعات الإنسانية ، كما أنها أحد أخطر مشكلات البشرية وأهمها ، وتحمل معانٍ متعددة للفرد نفسه من المواقف المختلفة فالمريض يرى السعادة في الصحة والفقير يرى السعادة في المال وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد . (Cuhrlains, 1977 : 26) في (جسام ، 2009 : 29) ويرى (وليم جلاسر) ان الأشخاص الذين لم يقيموا علاقات شخصية وحميمة مع الآخرين ولا يتصرفون بمسؤولية فأنهم يشعرون بالعجز وخيبة الأمل وعدم القيمة (Glusser, 1989 : 57) فهم في أمس الحاجة لبحث لهذه المشكلة في إشباع هذه الحاجة النفسية الأساسية المنفردة ، وان إدارة السعادة يجب ان يغلب عليها طابع السرور (Happiness) الذي يعرف كأنه الصدى الذي تسود فيه المؤثرات الإيجابية على المؤثرات السلبية . وفي الجانب الآخر نجد ان السلوكيات تعكس الانضباط الذاتي وفعالية الذات والحماسة لدى الفرد فهي تمثل نوجه الفرد نحو المستقبل ، وان البحث عن السعادة هو غاية كل حي ، كما أكد الباحث النفسي (دوجلاس بيرشون) بأن الإنسان الإيجابي يظفر بالهدف والسليبي ينتظره (اسليمان ، 2007 : 39) . ومن المعلوم ان الإرشاد النفسي هو احد العلوم الإنسانية التي تهدف إلى خدمة الإنسان وسعادته وكما ازداد وقد زاد اهتمام الإرشاد بفهم الفرد باعتباره إنساناً يعيش في مجتمع

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

متغير ومتطور فهناك حاجة لتحقيق التوافق والتكيف في مجال الأسرة أو العمل أو الدراسة (المرشدي والسهل ، 2000 : 107) ، وقد توصلت دراسة (Kaheahd Holmes, 1967) ، ان الفرد السعيد له القدرة على الاهتمام الاجتماعي (Social interesting) والتواصل الاجتماعي ( : Diener, 1984 550) . ومن إحساس الباحث حاجة المرشدين التربويين للبحث عن مشكلة إدارة السعادة في حياتهم ومهامهم اليومية . ومما تقدم تبلورت مشكلة البحث الحالي في إطارها العام من خلال الإجابة على السؤال: هل تتمتع عينة البحث الحالي بإدارة السعادة لدى المرشدين التربويين .

### أهمية البحث:

بعد الإرشاد التربوي احد المجالات التطبيقية لعلم النفس فهو يقوم على أسس علمية ويحتاج الى مهارات وخبرة وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنتمي لعدد من المجالات تتضمن علم النفس وعلم الاجتماع والتربية والفلسفة فكل من هذه العلوم اسهم في نشأة الإرشاد التربوي وما يزال يسهم في نموه وتطوره لأن الإرشاد ليس هو مجرد إعطاء نصائح ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد بل انه اكثر من تقديم حل لمشكلة آنية وهو تمكين الفرد من التخلص من متابعه الحالية لان الهدف الأساس للإرشاد هو مساعدة الأفراد الذين يشكون من بعض الخلل في سلوكهم من اجل تفسير ذلك السلوك . وتشكل محاولة الوصول إلى ابعاد حد ممكن في استغلال طاقات الفرد وإمكاناته أحد أهداف العملية الإرشادية (الأسدي وإبراهيم ، 2003 : 7) ، إذ يرى جلاسر ان الناس يستطيعون التغيير وان يعيشوا بشكل مؤثر اكثر ويستطيعون ان يسلكوا بشكل يحقق أهدافهم ( : Glasser, 1965 50) وتمثل إدارة السعادة الحقيقة المهمة والمغروسة في طبيعة كل إنسان هي انه يرجو السعادة لنفسه ويجب أن يكون ناجحاً عملياً اجتماعياً ومادياً . ويجب أن يكون صاحب اسرة تعيش حياة هادئة تظللها مشاعر المودة والرحمة وان كل شخص يوجد بداخله بذور السعادة وكل ما عليه سقي هذه البذور ورعايتها وستبدأ في أهمية النمو والازدهار ، كما ان للإدارة دوراً كبيراً وبارزاً في أهمية تنظيم الأفراد والذين هم مسؤولون عن الأمر والتوجيه وان معظم الناس يمكنهم صنع سعادتهم بأنفسهم حين يغيرون من طريقة تفكيرهم (الفقي ، 2011 : 59) ، وبيّنت دراسة بشير (Beecher, 1990) ان العلاقات الحميمة والصادقة والناجحة تعمل على تقدير الرضا النفسي والشعور بالسعادة والفرح (Beecher, 1990 : 20) ، وتشير دراسة (Ryff) الى ان النساء لديهن القدرة على الشعور بالسعادة اذا توفرت لهن ظروف بيئية واجتماعية جيدة (Ryff, 1981: 16) ، ويؤكد Glasser على أهمية إشباع الحاجات الإنسانية للأفراد يساعدهم على صنع القرار الصائب والاستكشاف المهني ولما له من تأثير وأهمية في النجاح وتحقيق الاستقرار للفرد والمجتمع ككل (Glasser, 1989 : 10) .

**هدف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف إلى إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين ، ولإنجاز هذا الهدف نضعه في سياق السؤالين الآتيين:

- 1- ما إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين .
  - 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات عينة البحث في إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين يعزى لمتغير الجنس.
- الحدود المكانية : مديريات التربية في محافظة بغداد / الكرخ الأولى والثانية والثالثة ، والرصافة الأولى والثانية والثالثة.

الحدود البشرية : المرشدين والمرشدات في مديريات التربية في محافظة بغداد .

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2021-2022

تحديد المصطلحات : عرفها كل من :

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

وليم كلاس 1965 : محاولة إشباع الحاجات النفسية الأساسية من خلال إشباع حاجاته الأخرى ولشعور بالمسؤولية والاندماج مع الآخرين ، وهذه الحاجات تساعد على الشعور بالسعادة والإدارة وتكيف مع البيئة (Glasser, 1965 : 15) .  
بدوي (1982) : حالة تنشأ عن إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية كما وكيفاً وقد تسمو الى مستوى الرضا النفسي. (بدوي ، 1982 : 91)  
الجديع (2017) : هي المشاعر الإيجابية : الفرح ، البهجة ، الراحة ، الطمأنينة ، الرخاء ، التي تشعر بها والسعي لتحقيق الأهداف في الحياة . (الجديع ، 2017 : 27)  
التعريف النظري : تقدير الإنسان لسلوكه وأفعاله الخاصة المتعلقة بالالتزام الحتمي في اختيار سعادته مع الآخرين .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات المقياس الذي تم بنائه في البحث الحالي إدارة السعادة .

### المرشد التربوي (Educational counselor) :

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهلة لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أو البيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختبار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (وزارة التربية العراقية، 2008: 8) علماً بأنه التعريف المتبنى للمرشد التربوي في البحث الحالي .

### مفهوم إدارة السعادة :

إن مفهوم إدارة السعادة في علم النفس الإيجابي وبعبارة (سلجمان ، 2008) بدلالة التراث الإنساني وتحديد ما يرتبط بالسعادة ، وقد توصل فريق البحث إلى كم هائل من المظاهر والدلالات والمؤشرات هي لتجسيد نموذج (السعادة الحقيقية) ، ومن هذه هي الحكمة والمعرفة Wisdom & Knowledge والشجاعة Courage والعدالة Justice والحب والمعرفة Love & Nauran أو السيطرة على النفس Temperance والروحانية والسمو Spirituality & transcendence ، وتعدّ هذه الفضائل عن وجودها من خلال سلوكيات يمكن ملاحظتها وتنميتها ، كما ان هذه الفضائل مرتبطة بمفهوم إدارة السعادة من نواحي الحياة الرئيسية (العمل – الحب تربية الأطفال والبحث عن مغزل) . (Seljman, 2007 : 786) ولهذا تعدّ إدارة السعادة هي الوظيفة التي عن طريقها يتم الوصول إلى الهدف بأفضل الطرق أو اقل تكلفة ، وفي الوقت المناسب وذلك باستخدام الإمكانيات المتاحة لتحقيق وإدارة السعادة . إذن إدارة السعادة تحقق أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه الحياة من دون ان ينقص من حظوظ سعادته في الآخرة . وان العوامل التي تؤدي إلى إدارة السعادة هي الصحة النفسية والعلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية والعمل والدخل وكذلك الشعور بالأمن والأمان جميعها تؤدي إلى إدارة حقيقية ناجحة في السعادة . (مهدي ، 2014 : 2)

كما ينتمي مفهوم السعادة إلى مفاهيم علم النفس وان السعادة كخليط من الانفعالات والنشاطات الإيجابية ويصنف هذه تبعاً للزمن ، فتضمن الانفعالات المرتبطة بالماضي الرضا والقناعة والإنجاز والفخر والإخلاص والصفاء. أما الانفعالات المرتبطة بالحاضر فتضمن البهجة والنشوة والسكينة والحيوية والحماس الزائد (سلجمان ، 2008 : 253) . كما يؤكد ويليام كلاسير على أهمية الحاجات الأساسية التي تضمن ان الافراد في العلاقات النزاعية يجب ان يحاولوا ضبط حياتهم بأسلوب يشبع حاجاتهم الخاصة بهم ، مع مراعاة ان لا يؤدي ذلك الى التدخل في حياة الآخرين واعتراض طريقهم وهم يحاولون ان يشبعوا حاجاتهم الخاصة . (Glasser, 1998 : 167)

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م.د. ماجد عبد جواد كاظم

كما ان هناك قوتان تتحكمان في مشاعر الإنسان وتصرفاته هي السعادة والألم ، فالإنسان يسعى إلى الأولى ويحاول ان يتجنب الثانية (الفاقي، 2008: 50) ويسعى علماء النفس تفسير مفهوم السعادة في ضوء عدة اتجاهات ومنها الاتجاه الفسيولوجي الذي يرى فروم Fromm ان السعادة ليست حالة ذاتية فحسب ، ولكنها استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم. (Dicapris, 1993: 152) ويرى أصحاب الاتجاه السيكولوجي ان الإنسان ان يولد بمنظور خاص به للسعادة تقرر شخصيته وموروثاته الجينية ، ويركز السيكولوجيين على ارتباط السعادة بالإشباع ، اذ ان إشباع الحاجات الأساسية البيولوجية والاجتماعية النفسية ومواجهة التحديات بأقصى حدود يعد مصدراً مباشراً للشعور بالبهجة ، وهو ما يطلق عليه قمة الخبرة والتي تعبر عن اسعد لحظات العمر (هويدي وفرج ، 2002 : 49) . وأكد ماسلو على العلاقة الديناميكية بين الحاجات الأساسية وحاجات النمو التي يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق أقصى طاقات النمو تؤدي إلى شعوره بالسعادة . (الهابط ، 1978 : 74)

وأما الاتجاه الاجتماعي حاول علماء الاجتماع تفسير الفروق في مستوى السعادة بارتباطها بالمتغيرات الاجتماعية والمرتبطة بالخصائص السكانية مثل العمر والجنس والحالة الجنسية والدخل وركزوا على أهمية هذه المتغيرات في نشوء إدارة السعادة فنجاح الفرد في أي من هذه المتغيرات يترتب عليه شعوره بالبهجة والسعادة. (ارغايل ، 1993 : 45) / وأما الاتجاه البيئي يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على أحداث الحياة Life events ، إذ يعتقدون ان مستوى السعادة لدى بعض الأفراد يمكن ان يتغير بدرجة كبيرة عبر الزمن لأن السعادة من وجهة نظرهم تتأثر بأحداث الحياة وتقلبها سواء كانت جيدة أم سيئة وبالعوامل المرتبطة بالبيئة . (Veenhoven, 1994 : 16)

### الجنور التاريخية للسعادة:

ان الهدف من الحياة والسعادة عبر عصور التاريخ مرت عبر مذاهب عديدة ونظريات تختلف من عصر إلى عصر ، ومن المعروف ان حياة الأغنياء عبر التاريخ كانت ممارسة لمذهب اللذة الراديكالي ، فقد حاول أولئك الذين توفرت لهم إمكانات غير محدودة مثل النخبة في روما القديمة وفي المدن الإيطالية في عصر النهضة وفي بريطانيا وفرنسا ، حاولوا ان يجدوا معنى للحياة في الحصول على المتعة القصوى وكانت لجماعات معينة في اوقات معينة ولم تكن هناك منظومات للحياة الطيبة في نظر المتعلمين الكبار لفن الحياة في الصين والهند والشرق الأدنى واوروبا – وكان الفيلسوف اليوناني اريستيبوس (Aristippus) تلميذ سقراط (النصف الاول من القرن الرابع ق. م) الذي كان من تعاليمه ان هذه الحياة هي ممارسة أقصى ما يمكن من المتع والملذات البدنية وان السعادة هي مجموعة من هذه المتع والملذات (الاصفدي ، 1994 : 56).

أما علماء المسلمين فقد اتفقوا على ان السعادة مطلب إنساني عظيم ودعوا الناس إلى تحقيق السعادة لأنفسهم باتباع منهج ديني إسلامي الذي بارا بالسيطرة على شهوات البدن ومجاهدة النفس والسير بها في طريق الفضائل والتخلي بحسن الخلق ، فالسعادة في المنظور الإسلامي تشمل مرحلتين هما : (السعادة الدنيوية ، والسعادة الأخوية) . (مهدي ، 2014 : 3)

### الفوائد الاجتماعية لإدارة السعادة:

أثبتت الأبحاث التي تناولت تداعيات السعادة ان إدارة السعادة تدعم العمل والنشاط ولقدرة على الإبداع وتفتح العقل ، والأشخاص السعداء يقومون بدور أفضل كأزواج أو آباء . وهم كذلك مواطنين افضل وتجدهم يشاركون أكثر في العمل الاجتماعي ويتميزون بالوسطية في اتجاهاتهم وآرائهم (Laubomirsky et. al., 2005) وميزة أخرى تقول بأن السعادة تطيل في عمر الإنسان مقارنة بالتدخين (Veenhoven, 2008 : 5) يتناسب هذا الدليل على التأثيرات الإيجابية للسعادة

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

مع النظرية القائلة بأن شعور المرء بأنه على ما يرام يمثل إشارة انطلاق له تخبره بأن الموقف جيد وبأنه يستطيع المضي قدماً . كنتيجة لذلك يوسع الأشخاص السعداء من نطاق سلوكياتهم (Fredrison, 2005: 77) . وفي ضوء ذلك لا نندش عندما نجد الأشخاص السعداء يقدمون أداءً أفضل في المدرسة إذا فقيمة إدارة السعادة ليست في السعادة بحد ذاتها ، ولكن في تأثيراتها الإيجابية بالسعي لتحقيقها. (يونس ، 2011 : 114) وتعود ادارة السعادة بالنفع ليس فقط على الافراد ولكن كذلك على المجتمع ككل ، فالاشخاص السعداء هم الاكثر مشاركة في الانشطة الاجتماعية الايجابية الداعمة بشكل تطوعي لصالح المجتمع والاعمال الخيرية عن غيرهم من المواطنين ( Diener Tov, 80 : 2007) . ومن بين المنطوعين بالأعمال ويستمررون بأطول وقت ممكن ( Hewitt, Thoits, 11 : 2001) وبشكل عام لهذه الفوائد نجد ان أصحاب إدارة السعادة يميلون اكثر للثقة بالآخرين وللتعاون معهم ، كما انهم يثقون كثيراً بحكوماتهم ويؤيدون الديمقراطية ويتمتعون بمزيد من التحمل والتقبل (Diener, Tov, 2009: 90) .

### أهمية النظرية في الإرشاد:

النظرية هي مجموعة من الحقائق العلمية ، بينها روابط قوية متفاعلة ومؤثرة ومتأثرة ببعضها البعض ، ثم التأكد من صحتها من وجهة نظر صاحبها ، ويعرفها هول و لنديزي Hall & Lindezy على أنها " مجموعة من الافتراضات المناسبة المترابطة بطريقة منظمة وتشتمل على مجموعة من الحقائق العلمية مبنية على الملاحظة والاختبار (الزعيبي ، 2002 : 39) ، كما تعرف النظرية في الإرشاد بأنها مجموعة متكاملة متناسقة من المعلومات التي يفترض من خلالها فهم وتفسير معظم الظواهر السلوكية (Corey, 1996: 50).

### النظرية المعتمدة لمفهوم إدارة السعادة النظرية والواقعية

**وليام جلاسر :** ولد وليام (William Glasser) في عام 1925 وتلقى تعليمه في كليفلاند في ولاية أوهايو الأمريكية (Cleveland Ohio) وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية في عمر التاسعة عشر ، وفي سن الثامنة والعشرين اكمل دراسته في الطب من جامعة (كيس وستيرن زريف) وحصل على شهادة الترخيص بمزاولة المهنة من مجلس الأطباء النفسيين في عام 1961 وهو في سن السادسة والثلاثين . ويوضح كلاسر في كتابه العلاج الواقعي ( Reality Therapy, 1988) ويبين فيه التركيز على علاقات الصداقة والمسؤولية ، ويعتقد بأن المدارس يجب ان تتغير بحيث يمكنها ان تساعد الطالب على إيجاد إحساس بالتحكم والضبط لحياتهم . وان تكون لديهم خبرات تعليمية ناجحة بواسطة تطوير ونمو فلسفة تكون موجهة نحو النجاح ، والتي تحفز وتدفع الطلبة لكي يقوموا بالأداء الجيد في المدرسة ، ولكي يصبحوا منخرطين ومنشغلين بالمهام المطلوبة منهم في الدراسة . وقد توصل Glasser ان بإمكان جعل المسترشدين يستكشفون سلوكهم ويلتزمون بالإرشاد إحداث تغييرات في التفكير والمشاعر لديهم وان السلوك هو الجوهر الرئيس للاضطراب وهو المستهدف (علاء الدين ، 2013 : 149). ويرى كلاسر السلوك الكلي مؤلف من أربعة مكونات : نعمل ، نفكر ، نشعر ، والسلوكيات الفسيولوجية ، وكما مبين أدناه :

(1)	Doing	نعمل	السير ، التحدث ، التحرك
(2)	Thinking	نفكر	احلام اليقظة واحلام الليل
(3)	Feeling	نشعر	السعادة والرضا
(4)	physiological	السلوكات الفسيولوجية	التنفس والتعرق وتناول الطعام
السلوك الكلي Total Behavior			

(Glasser: 1989 : 90)

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

### استراتيجيات الإرشاد الواقعي Reality counseling Strategies:

في الحقيقة يؤمن (Glasser, 1965) ان العلاقة والمشاركة والانخراط الودي اللطيف مع المرشد التي يتوجب على المرشدين الواقعيين العمل على تأسيسها وإنشائها في المراحل المبكرة من العملية الإرشادية والمحافظة على ديمومتها طول دورة الإرشاد ، تجعل من الصعب الاكتفاء إلى أجزاء من العملية الإرشادية والمرشدون الواقعيون يستخدمون فنيات الإرشاد النفسي أكثر من غيرهم (Wubbolding, 1999 : 16) ومن هذه الفنيات الأكثر شيوعاً واستخداماً في الإرشاد الواقعي هي :

#### 1- توجيه الأسئلة (Questioner)

ان الأسئلة تمثل وتؤدي دوراً مهماً في استكشاف السلوك الكلي ، وفي تقييم ما الذي يقوم به المرشدين ووضع خطط تفصيلية مجددة ، وان طرح الأسئلة في الإرشاد الواقعي يكون مفيداً للمرشدين من خلال أربعة طرائق :

- 1- الدخول إلى العالم الداخلي (رغباتهم وما يريدونه ، والحاجات والإدراكات) للمرشدين .
- 2- جمع المعلومات لاستكشاف السلوك الكلي (الأفعال – الأفكار – المشاعر – الوظائف الفسيولوجية) للمساعدة في وضع الخطط .
- 3- إعطاء معلومات لتوفير فرص افضل للتحسن .
- 4- مساعدة المرشدين على القيام بضبط وسيطرة اكثر فاعلية .

عندما يقوم المرشدين الواقعيون بمساعدة المرشدين في استكشاف ما يريدون (Wants) وحاجاتهم (Needs) وإدراكاتهم (Perceptions) فإنهم يقومون بذلك عبر توجيه سؤال للمرشدين ما الذي يريدونه في الواقع فعلاً .

#### 2- كون الشخص ايجابياً (Being Positive)

يجب ان يركز المرشدون على ما يمكن ان يقوم به المرشدين ، وتنتهز الفرص ويستفاد منها لتعزيز الإيجابية والتخطيط والبناء ، ويشير كلاسر في كتابه الإدمان الإيجابي (Positive Addiction: 1976) الى السعادة التي يمتلكها الافراد وليس من السهل امتلاك والحيازة على الإدمان الإيجابي فهو يستلزم الممارسة والتكرار ، وتعد رياضة الجري (Runnig) والتأمل (Mediation) من اكثر صور الإدمان الإيجابي شيوعاً ، ويعطيك وسيلة سهلة للوصول إلى الابداعيتك (Creativity) والإبداعية بدورها يمكن ان تزودك بكمية من السعادة الإضافية وعلى الرغم من أنها قليلة إلا أنها مهمة جداً والتي تساعدك في التعامل مع أية مشكلات أو صعوبات قد تواجهك في الحياة (علاء الدين ، 2013 : 189) ، فضلاً عن الإدمان الإيجابي ترتبط خاصيتان أخريان (wubbolding & Brickell, 2005: 29) وهي من الاستراتيجيات بأن يكون المرشد ايجابياً .

1- النظر إلى جميع الأمور على أنها تتضمن فائدة (Evertnih as an Advantage).

2- توصيل الأمل (Communicating) .

وغالباً ما يعمل المرشدون الواقعيون مع أصحاب المشكلات لا نرى باستخدام ميكانيزم زرع وغرس الأمل والاعتقاد بأن المستقبل يوجد به صفحة مشرقة من خلال تحديد الخيارات ووضع الخطط .

#### 3- المواجهة (Conformation) :

ان المرشدين لا يقبلون أية أعذار وتبريرات من مسترشدتهم ويكونهم لا يستسلمون او يياسون في عملهم فإن المواجهة أمراً حتمياً لا مناص منه وتعني مساعدة المرشدين على وضع خطط الالتزام بالخطط الخاصة بسلوكات صعب تغييرها ؛ لأن اغلب الخطط لا يتم تنفيذها بحسب المطلوب ، وفي المواجهة يمكن للمرشد ان يستمر في ان يبقى ايجابياً في تعامله مع تبريرات وأعذار

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م.د. ماجد عبد جواد كاظم

المسترشدين لكن عدم قبول تلك الأعذار يعتبر شكلاً وصنفاً من صنوف المواجهة والمرشد عادة لا ينتقد المسترشد أو يتجادل معه لكنه يواصل العمل معه على استكشاف السلوك الكلي والقيام بوضع خطط فعالة . (علاء الدين ، 2013 : 192)

### 4- الفكاهة والدعابة (Humor) :

في بيئة العلاقة التي يعمل المرشد على تطويرها تكون الدعابة مناسبة وبشكل طبيعي ، والمرشدون أحياناً تكون لديهم الفرصة للضحك من انفسهم لأمر يتعلق بهم، مما يشجع المسترشدين على القيام بالشيء نفسه ، وهذا يخفف ضغط الإحباط الذي قد يتعرض له المسترشدين ويكون المزح والفكاهة يمثل حاجة نفسية أساسية بحسب الإرشاد الواعي (عربيات ، 2015 : 312) .

### 5-فنيات المناقضة (Paradoxical techniques) :

في الإرشاد الواعي وبوجه عام يتم القيام بوضع الخطط وجعل المسترشدين يلتزمون بها بطريقة مباشرة تماماً ، وعلى اي حال في بعض الأحيان عندما يكون المسترشدون مقاومين لتنفيذ الخطط التي وضعوها ومن ثم يمكن الاستعانة باستخدام فنيات المناقضة ، وتعرف بأنها تلك الفنيات التي تعطي المسترشدين تعليمات مناقضة ( Wubbolding & Brickill, 2005: 50) .

أي تكون نقيضاً لما يتوقع المسترشدون ان يقوم به المرشدون فيما يتعلق بالتوقف عن ممارسة السلوك المستهدف تغييره ، إذ يطلب منهم الاستمرار في تأديته والتغيير الإيجابي قد يحدث نتيجة اتباع أي نوع من الخيارات التي يقدمها المرشد ، ويقول آخرون انك إنسان يحكمه الواقع وانك ترغب في المذاكرة والاستعداد للامتحان بغرض النجاح والحصول على الدرجة العلمية التي تصبوا إليها وهو هدف تحقيقه اهم بكثير من الاستمتاع ، فبسهرة في السينما والمسرح فإن الواقع مبدأ مكتسب يحكمه سلوك الإنسان (ربيع ، 2013 : 124) .

بعض المفاهيم الأساسية التي أشارت إليها النظرية الواقعية :

1- الدافعية Motivation : هي القوة المحركة لسلوك أو هو نشاط الفرد أو تكون قوة سببها داخلي أو خارجي يرى جلاسر على جميع الناس ان يعرفوا انفسهم كأفراد ولهم أهمية واستقلالية وفردية (الهوي identity) وان الهوية للإنسان نوعان هما :

- هوية النجاح : وتتحقق حينما يرى الفرد نفسه على انه حاذق ولديه قدرات وله أهمية .

- هوية الفشل : وتتكون لدى الأشخاص الذين ليس لديهم علاقات وثيقة بالآخرين والذين لا يتصرفون بمسؤولية والذين يشعرون بالقنوط وعدم المسؤولية.

2- المسؤولية Responsibility : هي القدرة على الوفاء بالحاجات الشخصية بطريقة لا تحرم الآخرين من القدرة على الوفاء لحاجاتهم وهي تعني ان يكون الفرد مسؤولاً عن سلوكه .

3- الواقع Reality : يدل مصطلح الواقع على كل ما هو موجود ويتضمن الظروف الخارجية التي تحيط بالفرد والتي عليه ان يتكيف معها ، وقد قدم جلاسر عدداً من الأمثلة على ذلك فأشار إلى الخوف على انه تشويه للواقع، والاكنتاب هروب من الواقع ، والفصام هو إنكار للواقع ، وذهاب الشيوخوخة عزلة عن الواقع وبناءً على ذلك فإن الإرشاد بالواقع يساعد الفرد على ان يواجه الواقع بحيث يمكنه ان يحل مشكلاته الشخصية عن طريق القيام بسلوك اكثر مسؤولية . (ملحم ، 2008 : 209)

4- الحب Love : الحب عند جلاسر ما فعله وليس ما نشعر به وهو الاهتمام المركز المستمر الذي لا ينقطع .

5- الالتزام Commitment : يلتزم المسترشد بتنفيذ الخطة المتفق عليها للعمل بعد ان يكون المسترشد قد أعطى حكماً على سلوكه وخطط لتغييره .

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

6- القيمة الذاتية (Value Judgment) ويقوم الفرد هنا بإجراء حكم قيمي فيما اذا كان سلوكه مقبولاً أم لا ، فإذا كان غير مقبول لا ينبغي تطوير خطة لتغييره.

7- الاندماج Involvement : يقترب من مفهوم التعاطف (Empathy) لكنه يختلف عنه في انه يتضمن الاتصال مع الآخرين وليس مجرد عاطفة وهذا الاندماج من وجهة نظر جلاسر يعدّ مهارة يجب ان تتوفر لدى المرشد وبعده أساس نجاح العلاقات وتعدّ الحاجة للاندماج حاجة ملحة لطلب العلاج (الخوaja ، 2009 : 328) .

### أهداف الإرشاد الواقعي :

يهدف الإرشاد بالواقع من وجهة نظر جلاسر إلى تغيير السلوك غير المتوافق إلى السلوك المتوافق ، وذلك بتعليم الفرد طريقة افضل للحياة يكون معها قادراً على إشباع حاجاته ويسعى المرشد النفسي إلى مساعدة الشخص في الاندماج والتصرف بمسؤولية وواقعية حتى يتمكن من إشباع حاجاته (ملحم ، 2009 : 210) .

سنة أفكار تسعدنا :

1- أثبتت الدراسات ان التركيز على الاختلاف يقلل نسبة الرضا والانسجام (70%) في العلاقات ، احترامك لاختلاف الشخصيات يجعلك اكثر قدرة على استيعاب الآخرين والانسجام معهم .

2- ليس بإمكانك تغيير الناس ، ولكن بإمكانك تغيير طريقة استجابتك لهم ، فبدلاً من التركيز على أوجه الاختلاف معهم ركز على أوجه الشبه وقدرة خصالهم الإيجابية .

3- معظم الناس يستطيع رؤية المشكلات ، هذه الرؤيا لا تدل على موهبة لكن الشخص الذي يستطيع التفكير بالحلول لا التركيز على المشكلة هو من يصنع الفرق .

4- كثرة التفكير بالماضي مدمرة وتمنعك من الاستمتاع بالحاضر والتخطيط لمستقبلك أيضاً كان ماضيك ، فقد انتهى ولا يمكنك تغييره ، ركز على اليوم لتحظى بغد افضل .

5- الفقر يبدأ من العقل ، كل ما يلزم ليعيش المرء حياة الرخاء متوفر طوال الوقت والفرص غير محدودة ، ان ركزت على الفقر وقلة الفرص والأصدقاء فهذا ما ستجنيه .

6- قلل التفكير في الأشخاص الذين ساءوا لك والأشياء المزعجة هناك ما لا يعد ولا يحصى مما يمكن ان تفكر به ويفيدك ، ركز على ما يسعدك وتجاهل التوافه (الجديع ، 2017 : 83) .

**مجتمع البحث :** يشتمل مجتمع البحث على المرشدين التربويين في محافظة بغداد للعام (2022/2021) والبالغ عددهم (2151) مرشد ومرشدة بواقع (798) مرشداً و (1353) مرشدة موزعين على (6) مديريات عامة للتربية ، كما موضح في جدول (1) .

### الجدول (1)

#### توزيع مجتمع البحث على مديريات التربية العامة

المجموع	عدد المرشدين		المديرية	ت
	إناث	ذكور		
356	220	136	الكرخ الأولى	1
381	240	141	الكرخ الثانية	2
374	213	161	الكرخ الثالثة	3
426	300	126	الرصافة الأولى	4
357	236	121	الرصافة الثانية	5
257	118	139	الرصافة الثالثة	6
2151			المجموع	



## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

**عينة البحث :** تألفت عينة البحث من (200) مرشداً ومرشدة اختيروا بالطريقة التطبيقية من المديريات العامة لتربية بغداد وبواقع (80) مرشداً و (120) مرشدة موزعة على المديريات الست بلغت نسبة عدد أفراد العينة (9%) إلى عدد الفقرات اكثر من (1/5) .

### الجدول (2)

#### حجم عينة البحث موزعة على المديريات والجنس

المجموع	عدد المرشدين		المديرية	ت
	إناث	ذكور		
31	19	12	الكرخ الأولى	1
29	18	11	الكرخ الثانية	2
30	17	13	الكرخ الثالثة	3
36	21	15	الرصافة الأولى	4
39	23	16	الرصافة الثانية	5
35	22	13	الرصافة الثالثة	6
200	120	80	المجموع	

عرض إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته لبناء المقياس اللازم لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات (عبيدات وآخرون، 2005: 201) .

#### أدوات البحث :

تم بناء مقياس إدارة السعادة لتحقيق من أهداف البحث الحالي وتغطي متغير البحث ومجالاته .  
**مقياس إدارة السعادة :**

يشير المختصون في القياس النفسي ضرورة تحديد المنطلقات والمفاهيم البنائية التي يعتمد عليها الباحث في إعداد المقياس قبل البدء في الخطوات العلمية لبنائه (4 : Cronbach, 1970) ؛ لأنها تعطي رؤية له في الإجراءات والأسس ان يعتمدها الباحث في بناء مقياس إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين .

#### تحديد مفهوم إدارة السعادة ومجالاتها السلوكية:

بعد ان حدد الباحث مفهوم إدارة السعادة عن طريق الأدبيات الخاصة بمتغير البحث ، حدد المجالات السلوكية لهذا المقياس وفق (3) ثلاثة مجالات ، وهي مجال الانتماء- مجال المسؤولية - مجال الاندماج .

#### إعداد فقرات مقياس إدارة السعادة بصيغتها الأولية :

تمت صياغة (24) فقرة تغطي المجالات الثلاث السابقة الذكر ، ووضع مجال الانتماء (8) فقرات ومجال المسؤولية (8) فقرات ومجال الاندماج (8) فقرات كما وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وهي (دائماً - غالباً- أحياناً - نادراً - أبداً) ، وأعطيت الدرجات عن (5-1) للفقرات .  
**آراء المحكمين :**

عرض الباحث مقياس إدارة السعادة على (10) خبراء من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد النفسي انظر الملحق (1) للحكم على مدى صلاحية المقياس، إذ استعملت النسبة المئوية لبيان نتيجة اتفاق الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم اتضح ان هناك (2) فقرتان

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م.د. ماجد عبد جواد كاظم

استبعدت الفقرات الصالحة (22) فقرة وإجراء بعض التعديلات عليها وأصبحت الفقرات بصيغتها الأولية (22) فقرة، والجدول (3) يوضح ذلك .

### الجدول (3)

#### آراء الخبراء على مقياس إدارة السعادة

ت	رقم الفقرة	الخبراء			عدد الفقرات
		الموافقون	%	غير موافقون	
1	1، 5، 4، 11، 13، 15، 18، 9، 8، 7، 24، 20، 16،	10	100%	صفر	13
2	2، 14، 12، 10، 21، 17، 23، 22، 19، 17	9	90%	1	9
3	3، 6	صفر	صفر%	10	2
					المجموع
					24

إعداد تعليمات المقياس :

لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات للمستجيب على مقياس إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين من حيث وضوح الفقرات والوقت اللازم تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية مقدارها (30) مرشداً ومرشدة من مجتمع البحث وزعت عليهم الاستمارات الخاصة بالمقياس تبين ان التعليمات والفقرات واضحة وبلغ متوسط الإجابة (10) عشرة دقائق ، وأخفا الباحث الهدف من المقياس .

### التحليل الإحصائي للفقرات Item Discrimination

ان أكثر الخصائص السيكومترية التي ينبغي التأكد من دقتها لفقرات المقاييس النفسية هي قدرة الفقرات على التمييز وصدقها أي ارتباطها بالدرجة الكلية للمحك الخارجي أو المحك الداخلي الذي تمثله الدرجة الكلية للمقياس (Anastasia, 1998 : 209) والجدول (4) يوضح ذلك .

### الجدول (4)

#### القوة التمييزية لفقرات مقياس إدارة السعادة بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموع العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التانية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
-1	4,1852	0,99193	3,3519	1,16809	3,996
-2	4,4074	0,74018	3,3519	1,06678	5,974
-3	4,3333	0,97129	3,2778	0,89899	5,861
-4	4,4074	0,71424	3,5741	1,03890	4,857
-5	4,4815	0,66562	3,2963	1,07510	6,888
-6	4,5926	0,74018	3,4815	1,04142	6,391
-7	4,1481	0,87755	3,1667	0,90596	5,718
-8	4,4259	0,71643	3,5741	0,92353	5,359

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م. د. ماجد عبد جواد كاظم

	6,379	1,28367	3,2222	0,72032	4,5000	-9
	7,139	0,97935	3,0556	0,91440	4,3519	-10
	7,036	1,12419	3,0185	0,85332	4,3704	-11
	8,676	0,3387	3,0926	0,75235	4,3333	-12
	3,437	1,13962	3,6111	0,5598	4,2778	-13
	2,372	1,25016	3,2778	1,2652	3,8519	-14
	5,245	0,95038	3,7593	0,63261	4,5741	-15
	7,686	1,13901	3,2037	0,78084	4,6481	-16
	7,098	1,03553	3,2778	0,69338	4,4815	-17
	6,909	1,22802	2,9630	0,74793	4,3148	-18
	2,916	1,23101	3,6481	0,84530	4,2407	-19
	6,403	1,08625	2,9074	1,01646	4,2037	-20
	4,959	1,38727	3,3333	1,07705	4,5185	-21
	5,059	1,39130	3,3704	0,81821	4,4815	-22

كما استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس إدارة السعادة كما موضح في الجدول (5)

الجدول (5)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس ادارة السعادة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة
-1	0,347	-12	0,520
-2	0,427	-13	0,284
-3	0,381	-14	0,360
-4	0,434	-15	0,424
-5	0,535	-16	0,546
-6	0,502	-17	0,535
-7	0,398	-18	0,441
-8	0,404	-19	0,382
-9	0,537	-20	0,386
-10	0,445	-21	0,479
-11	0,519	-22	0,503

وعند المعالجة الإحصائية تبين ان الفقرات جميعها دالة إحصائياً أي صادقة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (348) والقيمة الجدولية تساوي 1,96. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال ، إذ تبين ان جميع الفقرات لها علاقة بمجالاتها ، إذ كانت دالة عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (6) يبين ذلك .

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م.د. ماجد عبد جواد كاظم

الجدول (6)  
علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	الانتماء	8	1	0,433
			2	0,496
			3	0,554
			4	0,499
			5	0,567
			6	0,654
			7	0,507
			8	0,469
2	المسؤولية	7	9	0,532
			10	0,542
			11	0,530
			12	0,571
			13	0,483
			14	0,405
			15	0,459
3	الاندماج	7	16	0,446
			17	0,593
			18	0,547
			19	0,502
			20	0,486
			21	0,491
			22	0,576

مصفوفة الارتباطات الداخلية :

يتبين من الجدول (7) ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع بعضها الآخر أو ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (إدارة السعادة) باستعمال ارتباط بيرسون كانت دالة موجبة وهذا يشير إلى صدق البناء والجدول (7) يوضح ذلك.

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م.د. ماجد عبد جواد كاظم

جدول (7)

مصفوفة الارتباطات بين مجالات مقياس ادارة السعادة لدى المرشدين التربويين

مجالات ادارة السعادة	الدرجة الكلية للمقياس	الانتماء	المسؤولية	الاندماج
السعادة	1			
الانتماء	0,720	1		
مسؤولية	0,710	0,525	1	
الاندماج	0,703	0,342	0,361	1

مؤشر صدق وثبات مقياس إدارة السعادة :

أ- الصدق الظاهري **Face validity**

يقصد عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم بمدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب ، 1985 : 669).

ب- صدق البناء **Construct validity** :

يقصد تحليل درجات المقياس في ضوء مفهوم نفسي معين إلى الخاصية المراد قياسها والارتباطات بين جوانب المقياس والدرجة الكلية (حبيب ، 1996 : 207) .

ومن مؤشرات صدق البناء التي تحقق منها الباحث :

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

يعد هذا الأسلوب من المؤشرات المستعملة لأنه يهتم بمعرفة كل فقرة بأنها تسير باتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ليكون متجانساً (عبدالرحمن ، 1997 : 207) .

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ويعد المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذه المؤشرات .

الثبات **Reliability** :

يقصد بالثبات ان الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة من الأفراد نفسها (عودة ، 1985 : 111) ولحساب الثبات التام قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من

(30) مرشد ومرشدة اختيروا بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار **Re – test Method** :

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) مرشداً ومرشدة وتم إعادة تطبيقه باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيقين ، وقد بلغ معامل الثبات (0,84) وهي درجة ثبات عالية .

ب- طريقة الفاكرونباخ للاتساق **Alfa Cronbach method** :

وهي إحدى طرق التجانس في حساب معاملات الثبات ، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس وللتأكد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) مرشد ومرشدة ، وقد بلغ معامل الثبات (0,86) وهي درجة ثبات عالية وتعد مقبولة استناداً إلى أدبيات القياس والتقويم ، إذ تشير إلى ان قيمة الثبات اذا كانت أكثر من (70%) تعد مقبولة لأي معامل التحديد إلى نسبة التباين المفسر من (0,50) (باركر وآخرون ، 1999 : 120) .

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

### الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية :

- 1- T-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .
- 2- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .
- 3- معادلة الفايرونيخ لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .
- 4- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة .

### عرض النتائج Results Details :

**هدف البحث :** التعرف على إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين ويتفرع الى سؤالين :  
الأول : التعرف على إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين ، يوضح الجدول رقم (8) أدناه نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لإدارة السعادة ، وفي ضوء هذه النتيجة تم التوصل ان مجتمع البحث لديهم إدارة سعادة في حياتهم المهنية ، وهذا يعني ان بعض المرشدين التربويين يتمتعون بإدارة سعادة جيدة كما يمتلكون من معلومات متنوعة في الحياة العامة وبحكم تخصصهم مما زادهم إدراكاً في تطوير العملية الإرشادية وإعداد جيل يؤمن في المستقبل الأفضل

### جدول (8)

#### الاختبار التائي لعينة واحدة لإدارة السعادة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
إدارة السعادة	200	85,1100	8,89232	66	30,392	1,96	دالة

القيمة الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (199) .  
**الثاني :** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات عينات البحث فيما يتعلق إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين يعزى متغير الجنس (المرشد - المرشدة) أظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي عند الذكور (87,2625) والانحراف المعياري (9,68588) ، أما الإناث فقد بلغ الوسط الحسابي (83,6750) والانحراف المعياري (8,04730) ولغرض إيجاد دلالة الفروق تم استعمال الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين فبلغت التائية المحسوبة (2,844) وهي اكبر من الجدولية (1,96) وهي دالة لصالح المرشدين وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (9) يوضح ذلك.

### الجدول (9)

#### الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ادارة السعادة	مرشد	80	87,2625	9,68588	2,844	1,96	دالة لصالح المرشدين
	مرشدة	120	83,6750	8,04730			

ومن خلال هذه النتيجة تبين ان الفروق في إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين على متغير الجنس تبين دالة لصالح الذكور. وهذا يعني المرشد التربوي لديه شخصية متميزة في إدارة الحياة المهنية والعامة ولديه القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة به وهذا يساعده على تطوير العملية

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م.د. ماجد عبد جواد كاظم

الإرشادية وتطوير المجتمع التربوي نحو الأفضل ، وهذا يدل ان المرشدين التربويين ذكور وإناث يعملون بمستوى عالٍ من المسؤولية الإرشادية في العملية التعليمية .  
**الاستنتاجات :** بناء على أهداف نتائج البحث التي تم التوصل إليها استنتج الباحث ما يأتي :  
1- ان المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى عالي من إدارة السعادة .  
2- وجود علاقة ارتباطية في البحث الحالي ولا يمكن للمرشد التربوي الاستغناء عن مفهوم من مفاهيم العملية الإرشادية في مهامه اليومية.

### التوصيات :

1- الاهتمام بمشكلات المرشدين التربويين من قبل الجهات المسؤولة في العملية الإرشادية.  
2- توجيه وسائل الإعلام إلى أهمية المرشد التربوي في العملية التعليمية والتربوية ودوره المهم في المجتمع .  
المقترحات : إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح أخرى من غير المرشدين التربويين كـ (المهندسون – الصيادلة).

### المصادر العربية:

- 1- ارتايل ، مايكل (1993) ، سيكولوجية السعادة ، ترجمة : يوسف فيصل عبدالقادر ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (175) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- 2- أريج ، حازم مهدي (2014) : أوجه السعادة ، بحث مقدم إلى قسم الإرشاد والتوجيه التربوي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، بغداد .
- 3- الاصفري ، هلال (1994)، فن الحياة كيف يحيا الإنسان، ط1 ، طرابلس ، لبنان .
- 4- باركر ، كريس وسترانج ، نانس (1999) : مناهج البحث في علم النفس الاكلينيكي ، ترجمة : نجيب صبورة ، القاهرة .
- 5- بدوي ، عبد الرحمن (1982) : دراسات في الفلسفة الوجودية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1 .
- 6- الجديع ، خالد دخيل (2017) ، بوابة السعادة رقم 1 ، دار تشكل للنشر والتوزيع ، ط1 ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- 7- جسام ، ستار احمد (2009) ، جودة الحياة وبعض المتغيرات ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- 8- حبيب ، مجدي عبد الله (1996) : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، ط1 ، مكتبة النهضة ، القاهرة .
- 9- الخواجا ، عبد الفتاح محمد (2009)، الإرشاد النفسي والتربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 10- ربيع ، مجيد شحاته (2013)، علم النفس الشخصية ، ط1 ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان .
- 11- الزعبي ، أحمد (2002) ، الإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، اليمن .
- 12- زهران، حامد (1980) : التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، مصر ، عالم الكتب.
- 13- الزيود ، نادر فهمي (1998) ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- 14- سلجمان ، مارثن (2008) ، السعادة الحقيقية ، استخدام علم النفس الإيجابي الحديث لتحقيق أقصى ما يملك من الإشباع الدائم ، ط3 ، ترجمة مكتبة جرير ، السعودية .

## إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين م. د. ماجد عبد جواد كاظم

- 15- السليمان، هاني (2007)، الشخصية المؤثرة في الآخرين، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
- 16- عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن وكايد . عبد الخالق (2005) البحث العلمي مفهومه وادارته واساليبه ، دار الفكر ، عمان .
- 17- علاء الدين ، جهاد محمود (2013)، نظريات الإرشاد النفسي المعرفي والإنساني ، ط1 ، عمان .
- 18- الغريب ، رمزية (1995) : التقييم النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو للطبع والنشر ، القاهرة .
- 19- الفقي ، إبراهيم (2008) ، الطريق إلى النجاح ، ط1 ، النور للإنتاج الإعلامي ، القاهرة .
- 20- المرشدي ، بشير صالح والسهيل ، راشد علي (2000) ، مقدمة في الإرشاد النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 21- ملحم ، سامي محمد (2008) ، الإرشاد النفسي للأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 22- الهابط ، محمد سيد (1978) ، التكيف والصحة النفسية ، ط2 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
- 23- هويدي ، عادل وفرج طريق (2002) ، مصادر مستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات ، مجلة علم النفس ، ع (61) ، القاهرة .
- 24- وزارة التربية العراقية (2008) : دليل المرشد التربوي ، ط1، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم 1.
- 25- يونس ، مرعي سلامة (2012) ، علم النفس الإيجابي للجميع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1، القاهرة .

### ترجمة المصادر العربية:

1. Artel, Michael (1993), The Psychology of Happiness, translated by: Youssef Faisal Abdul Qadir, The World of Knowledge Series, No. (175), The National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
2. Areej, Hazem Mahdi (2014): Aspects of Happiness, a paper submitted to the Department of Educational Guidance and Guidance, Al-Mustansiriya University, College of Education, Baghdad.
3. Asfari, Hilal (1994), The Art of Living, How does a Person Live, 1st Edition, Tripoli, Lebanon.
4. Parker, Chris and Strang, Nance (1999): Research Methods in Clinical Psychology, translated by: Naguib Sabboura, Cairo.
5. Badawi, Abdel Rahman (1982): Studies in Existential Philosophy, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1st ed.
6. Al-Judaya, Khaled Dakhil (2017), Happiness Gate No. 1, Tashkeel House for Publishing and Distribution, 1st Edition, Riyadh, King Fahd National Library.
7. Jassam, Sattar Ahmed (2009), Quality of Life and Some Variables, PhD thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University.



إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م.د. ماجد عبد جواد كاظم

8. Habib, Magdy Abdullah (1996): Evaluation and Measurement in Education and Psychology, 1st Edition, Al-Nahda Library, Cairo.
9. Al-Khawaja, Abdel-Fattah Muhammad (2009), psychological and educational guidance, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Rabie, Majid Shehata (2013), Personal Psychology, 1st Edition, Dar Al-Masir for Publishing and Distribution, Amman.
11. Al-Zoubi, Ahmed (2002), Psychological Guidance, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Yemen.
12. Zahran, Hamed (1980): Psychological Guidance and Counseling, 2nd Edition, Egypt, World of Books.
13. Al-Zayoud, Nader Fahmy (1998), Theories of Counseling and Psychotherapy, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
14. Seljman, Marthen (2008), Real happiness, using modern positive psychology to achieve the maximum of lasting satisfaction, 3rd edition, translated by Jarir Bookstore, Saudi Arabia.
15. Al-Suleiman, Hani (2007), the influential figure in others, Dar Al-Israa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
16. Obeidat, Thouqan and Adas, Abdel Rahman and Kayed. Abdel-Khaleq (2005) Scientific Research: Its Concept, Management, and Methods, Dar Al-Fikr, Amman.
17. Aladdin, Jihad Mahmoud (2013), Cognitive and Human Psychological Counseling Theories, 1st Edition, Amman.
18. Al-Gharib, Symbolism (1995): Psychological and Educational Evaluation, Anglo Library for Printing and Publishing, Cairo.
19. El-Feki, Ibrahim (2008), The Road to Success, 1st Edition, Al-Noor for Media Production, Cairo.
20. Al-Murshidi, Bashir Saleh and Al-Suhail, Rashid Ali (2000), Introduction to Psychological Counseling, Al-Falah Library, Kuwait.
21. Melhem, Sami Muhammad (2008), psychological counseling for children, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
22. Al-Habit, Mohamed Sayed (1978), Adaptation and Mental Health, 2nd Edition, Modern University Office, Alexandria.
23. Howeidi, Adel and Faraj Tariq (2002), Sources of Perceived Happiness Levels in the Light of the Five Major Factors of Personality, Religiosity and Some Variables, Psychology Journal, p. (61), Cairo.

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م.د. ماجد عبد جواد كاظم

- 
- 
24. The Iraqi Ministry of Education (2008): The Educational Guide, 1st floor, The General Company for the Production of Educational Supplies, Press No.1.
  25. Younis, Marei Salama (2012), Positive Psychology for All, Anglo-Egyptian Library, 1st Edition, Cairo.

المصادر الأجنبية :

- 1- Corey, Gerald (1996). Theory and practice of counseling and psychology Brooks/core publishing com . N. Y.
- 2- Cronbach (1970) Essentials of pdychological testing Harpera and how publisher, New York.
- 3- Diener, & Tov. W. (2007). Subjective well-being and peace. Journal of social issues/63.421-440.
- 4- Diener, Lucasd. R. Schimmack. U. Ochelli will (2009), Well heinr for public policy. Oxford: Oxford University press.
- 5- Fredrick, B. L. & Branighn. C. (2005). Positive emotions broaden the scope of attention and thought-action repertoires. Cognition and motion . 19.313-332.
- 6- Glasser, W. (1989). Control theory, New York, N. Y. Harper & Roa publishers.
- 7- Glasser, W. (1989). Control theory. New York. N.Y. Harper & Row publishers.
- 8- Lindquist . E. (1951), Educational measurement Washington Houghton Mifflin.
- 9- Maholonex. P. M. ward P. M. (1980), psychological Conceptual Approach , New York Oxford university.
- 10- Paris, T. SW. (1988). Helping teachers take more effective control. Journal of Reality therapy. 8 (1)41-43.
- 11- Selingman Map (2007) . authentic happiness. New York free Prass.
- 12- Veenhover (1994). Is happiness at rail of the theory that a better society does not make people any happier social indicators research, Vol. 32, P. 101-160.
- 13- Venhoven, R. (2008). Healthy happiness, effects of happiness on physic health and the consequences for preventive health care Journal of Happiness studies, 9/449-464.
- 14- Wubbolding & Brickell. P. E. (2005). The power of belonging international Journal of reatiy therapy (24) (2) 43-44.

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م. د. ماجد عبد جواد كاظم

- 15- Wubbolding. N. (1999). Professional issues : five suggestions for advertising your counseling services, Journal of Reality therapy. 9(1) 39-42.

الملحق (1)

أسماء السادة المحكمين لتقويم مقياس البحث لإدارة السعادة بحسب التسلسل الهجائي واللقب العلمي

ت	اسم المحكم ولقبه العلمي	التخصص العلمي	العنوان
1-	أ. د. لمياء جاسم محمد	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
2-	أ. د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية
3-	أ. د. سلمان جودة مناع	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
4-	أ. د. اسو محمد	إرشاد نفسي	وزارة التعليم العالي
5-	أ. د. محمود شاكر عبد الرزاق	إرشاد ونفسي	الجامعة المستنصرية
6-	أ. د. م. أحمد رشيد علي	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
7-	أ. د. أحمد عودة	إرشاد نفسي	وزارة التربية
8-	أ. د. م. أمل إبراهيم الخالدي	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
9-	أ. د. م. هاشم فرحان خنجر	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
10-	م. د. أزهار كامل محمد	قياس وتقويم	وزارة التربية

الملحق (2- أ)

فقرات مقياس إدارة السعادة قبل التعديل وبعده

ت	اسم الفقرة قبل التعديل	اسم الفقرة بعد التعديل	المجال
1	أحافظ على انتمائي إلى أسرتي	انتمائي إلى أسرتي يشعرنني بالسعادة	الانتماء
2	ارغب بشدة واعتز بزيارة الأصدقاء	اعتز بزيارة الأصدقاء	الانتماء
3	اشعر بالرضا للاستماع والاندماج لسرد مشكلة المسترشد	اشعر بالرضا والاندماج لسرد مشكلة المسترشد	الاندماج
4	أحافظ على السعادة عندما أرى أعضاء الهيئة التدريسية يشجعون العملية الإرشادية	اشعر بالرضا عندما أرى أعضاء الهيئة التدريسية يشجعون العملية الإرشادية	الاندماج

الملحق (2- ب)

الفقرات المستبعدة

المجال	رقم الفقرة	اسم الفقرة المستبعدة
الثاني	6	اشعر ان إدارة السعادة هي مسؤولية على المرشد تحملها.
الثالث	3	أحافظ على الاندماج في تعبير الماضي عن الحاضر والمستقبل .

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م. د. ماجد عبد جواد كاظم

مقياس إدارة السعادة بصيغته النهائية

وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة / 2  
قسم الإشراف الاختصاصي

عزيزتي المرشدة:

عزيزي المرشد:

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو الإجابة عليها بالبديل الذي ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (✓) أمام البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك ، علماً أن إجابتك لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.  
ملاحظة : أرجو الإجابة على جميع الفقرات بكل صدق وصراحة ، ولا تترك واحدة دون إجابة .

مع فائق الشكر والتقدير

أنثى

ذكر

الباحث

م . د . ماجد عبد جواد كاظم

إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين  
م.د. ماجد عبد جواد كاظم

مقياس إدارة السعادة لدى المرشدين التربويين

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اشعر بالسعادة عندما انتمي لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة .					
2	انتماي إلى أسرتي يشعري بالسعادة					
3	اعتز بزيارة أصدقائي					
4	اشعر بالانتماء إلى مهنتي عند إدارة الجلسة الإرشادية .					
5	أحافظ على العلاقات الإنسانية بين أبناء المحلة					
6	اشجع على تعزيز السلوك الإيجابي بين الطلبة					
7	اشعر بالرضا في تطبيق مهام الإرشادية					
8	اشعر بالسعادة للانتماء إلى الأسرة الواحدة في المدرسة					
9	أحافظ على السعادة عندما أرى المرشدين التربويين يشاركوني أفكارهم بمسؤولية					
10	اشجع الطالب للحفاظ على صحته النفسية					
11	اشعر بالمسؤولية في تطبيق مهام التوجيه المهني					
12	أحافظ على توصيات المشرفين الاختصاص					
13	أحرص على حل مشكلات الطلبة ومساعدتهم في حفظ النظام والقانون					
14	اشعر اني لا استطيع الاتصال عن مهامي وفق هذه المسؤولية					
15	أحافظ على الثقة المتبادلة بيني وبين الطلبة					
16	اشعر بالسعادة والاندماج في ترتيب غرفة الإرشاد التربوي					
17	اشعر بالرضا والاندماج لسرد مشكلة المسترشد					
18	أحرص على المشاركة مع الطلبة في زراعة حديقة المدرسة					
19	اشعر بالسعادة في احترام أولياء أمور الطلبة وتعزيز السلوك الإيجابي					
20	أحرص على تسجيل المعلومات بدقة في السجلات الإرشادية					
21	أشارك مجلس الآباء والمعلمين في اختيار القرارات لخدمة الطلبة					
22	اشعر بالرضا عندما أرى أعضاء الهيئة التدريسية يشجعون العملية الإرشادية					

---

---

*Happiness management for educational counselors*

**M. Dr.. Majed Abed Jawad Kazem**

The General Directorate of Education, Baghdad / Al-Rusafa II Specialized  
Supervision Department Specialization

Psychological counseling and educational guidance

majdabd795@gamil.com

Tel/07706427451

**Abstract:**

To identify the happiness management of educational counselors from the General Directorates of Education in Baghdad affiliated to the Ministry of Education, and to achieve the goal of the research, the happiness management scale was built based on the realistic theory of William Blacher, which consists of (22) items. (200) by (80) men and (120) counselors, and then processing the data statistically using the statistical program (SPSS), as two types of honesty were extracted, they are from the discrimination of the paragraphs:

- 1- Apparent honesty by presenting the scale to experts and specialists.
- 2- The validity of the construction in the light of calculating the correlation of the paragraph with the degree of the scale.

The researcher reached to extract the stability by two methods, the re-test method and the Cronbach method. The stability coefficient of the happiness management scale reached (0.84) and the reliability coefficient was (0.86) by the Alpha Cronbach method. From the results, the research concluded that the research sample has a high level of management Gentlemen in his duties Which recommendations are you?? The researcher pays attention to the educational counselor in the educational process and directs the media to the importance of psychological counseling.

**Keywords:** happiness - mentor - management - honesty - the guiding process